رابط المادة على منصة باحث

مجموعة طالب العلم الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ

7 مهمات في طلب العلم - الشيخ صالح آل الشيخ

عبدالعزيز آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم. ايسر تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم مهمات في طلب العلم. لمعاني صالح ابن عبد العزيز ال الشيخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم من اهل القبول لديه وممن غفر لهم الذنب والتقصير. اللهم من احسن منا فتقبل - 00:00:20

الاحسان ومن اساء منا فاعف عنه وتجاوز عن اساءته. ثم ان الدروس الباقية في هذا الفصل قليلة وبودي ان لو تمكنا من ختم آآ هذا المتن المختصر طحاوية ولهذا فانه قد يكون من المناسب ان نجعل الاسبوع القادم الدروس فيه يوميا. يمكننا - 00:00:40

معه ان شاء الله تعالى ان نختم الكتاب آآ باذنه تعالى. اسأل الله للجميع الاعانة والتوفيق. ثم انه بين يدي في هذا الدرس نذكر اشياء تهم طالب العلم في سيره في طلب العلم والتلقي - 00:01:10

عن الاشياخ والحرص على ما ينفعه. وهي تذكرة وربما يكون بعضها قد سبق لكم سماعه مني او من غيري. الامر الاول الذي ينبغي لك ايها الطالب ان تعتني به اتم عناية ان تذكر نفسك - 00:01:30

بان العلم عبادة تتقرب بها الى الله جل وعلا. وان العلماء ذكروا ان افضل التطوع افضل الاعمال بعد الفرائض طلب العلم. وكثير منا طلبه للعلم يكون واجبا لانه لم يأخذ القدر الكافي فيما ينفعه في دينه في التوحيد في اصلاح العقيدة وفي - 00:01:50

اصلاح العمل بمعرفة الاحكام الشرعية. وهذا يحثك ويجعلك لا تمل. ولا تكل وهما الدعان الذي يصيبان طالب العلم الملل والتعب والكلل من الحفظ ومن المدارسة ومن الكتابة ومن اقتناع الكتب ومن المطالعة الى اخر ذلك. اذا علمت عظم المقصود وعظم الفضل للعلم - 00:02:20

في طلبه وانه افضل الاعمال حتى ان اهل العلم فظلوه على الجهاد. جهاد النفل جهاد التطوع يعني الجهاد جهاد لان طلب العلم متعد. لان طلب العلم متعدي النفع. والقاعدة الشرعية ان الاعمال المتعدية النفع - 00:02:50

هي افضل من الاعمال القاصرة. وكلما كان التعدي تعدي النفع اكثر كلما كان افضل مما هو اقل منه في تعدي النفع. ولهذا كان مذهب كثير من اهل العلم ان طلب العلم افضل من الجهاد - 00:03:10

التطوع يعني لان نفعه اكثر تعديا آآ في الغالب. المسألة الثانية هي طريق طلب العلم الحظ الاخوة الذين امامي الان ان اكثرهم ربما يكونوا قد سار لتوه في طريق طلب العلم او توسط طريقة طلب العلم مهمة طلب العلم من - 00:03:30

منكم من يحرص على الحضور عند المشايخ وطلاب العلم والمعلمين فيحظر ويسمع ويكتب او يحرص على التسجيل لكن هذا وحده لا يكفي. لا بد من الدرس والمراجعة. لا بد ان تدرس كانه غدا سيكون لديك اختبار - 00:04:00

تختبر في هذه المواد لابد تدرس وتدقق في الالفاظ وفي الادلة وتحفظ وترتب وتكتب حتى يكون عندك التلقي على اقوى ما يمكن ان تعمله. والا فالسماع والكتابة وحدها لا تنفع. تسمع - 00:04:20

فقط ولا تسمع وتكتب ثم تنسى هذه الفوائد الى بعد سنة ترجع اليها تثقل عليك. لكن اذا كان لك مراجعة فيما سمعت مراجعة اسبوعية تدرس فيها الفوائد تدرس فيها المتن اولا وتراجع الكلمات ثم الشرح والفوائد وتحفظ - 00:04:40

والادلة وتنظر كيف تعامل المعلم او الشيخ كيف تعامل مع النص كيف النصوص الشرعية كيف تتعامل مع المتن كيف تتعامل مع كيف شرح اوضح؟ هذا هو بالدربة تحفظ المسائل ويكون عندك قدرة ودربة على نقل هذا العلم. فاذا - 00:05:00

كيف تتعلم؟ هذا مهم ان تسأل نفسك دائما كيف تتلقى العلم؟ وكيف تأخذ ذلك؟ ومن المهم هنا ان ان تحرص على ثلاثة امور. الاول ان يكون ما تقيده من الفوائد عن المعلم او عن - 00:05:20
الشيخ او عن طالب العلم ان يكون مرتبا بخط واضح. البعض يكتب بخط صغير متقارب الكلمات ويحشر الصفحة لا تنشطه للقراءة. اذا اراد ان يراجع فتكتب سطر وتترك سطر بخط واضح والصفحات ولله الحمد - 00:05:40
كثير. الامر الثاني ان يكون هناك تلخيص لما قرأته. يعني بعد ان تسمع انت ستنتخب احسن ما سمعت. ثم بعد ذلك اختر ايظا الفوائد مما كتبت. لان بعظ ما ربما يكون فيه تكرار ربما يكون فيه زيادة ونحو ذلك. المسألة المرحلة الثانية ان تنتخب احسن من احسن ما كتب - 00:06:00
الفوائد اللي تراها انت اكثر فائدة لك وترددها وتحفظها. الامر الثالث انه بعد حين لابد ان ترجع الى ما كتبت عن الشيخ وتراجعه مرة اخرى حفظا ودراسة. لان العلم يذهب - 00:06:30
بالغفلة ويبقى مع الترداد في كتب كثيرة ومختصرات اذا قرأناها مرة ثانية وقد قرأناها عشرة وعشرين مرة تخرج لنا منها فوائد المرء لا يقول لا يقل هذا الكتاب قرأناه هذا المتن قرأناه لا اذا صار عندك - 00:06:50
فرصة وقت راجع ما كتبت تراجع ما قرأت وكلما كان الامر اثبت كلما كان اقوى لك في المستقبل لان كلما ثبتت عندك العلوم كلما كان التصور اسهل لديك وحفظ المعلومات الجديدة اسهل لان ما بني على صحيح فهو صحيح - 00:07:10
وما بني على مختل فهو مختل وما بني على غلط فهو غلط. فاذا صارت البنية الاساسية واضحة وصحيحة فيكون ذلك آآ له اثره فيما بعده. الثالثة مما ينبغي لطالب العلم ان يعتني به كثيرا - 00:07:30
ان يمايز بين الزوائد في شرح الكتاب الواحد او شرح الكتب المتماثلة المتقاربة. مثلا شرحنا لمعة الاعتقاد. شرحنا الواسطية وشرحنا الحموية الواسطية الان الطحاوية لا شك في كل شرح فيه زيادات على - 00:07:50
الشرح الاخر ربما يكون شرح الواسطية اطول من من غيره. لكن تجد في شرح الطحاوية مسائل جديدة ليست هناك وايضا في المسألة ربما فيه فوائد وتفصيلات ليست في ممر. هذه ايضا مع بقائها في شرح الطحاوية تأخذها - 00:08:20
الزيادة وتضعها مع شرح الواسطية. هذا بالنسبة الى شرح شخص واحد. لكن اذا كنت تحظر عند اكثر من العالم واكثر من طالب علم او سمعت عددا من الاشرطة والشروح سمعت من هذا وسمعت من هذا وسمعت من هذا - 00:08:41
كيف تستفيد من هذه الكتب جميعا؟ كل معلم له طريقة له طريقة في التعامل مع الفن اصلا له طريقة في التعامل مع الكتاب في شرح المسائل في تقريب العلم لكن هناك قدر مشترك من المعلومات يكون عند الجميع. وهناك فوائد - 00:09:01
يتميز بها فلان عن فلان. لانه وفوق كل ذي علم عليم. لابد لابد ان يكون هذا عنده ما ليس عند ذاك من الفوائد لن يتطابق الجميع على شرح واحد. لهذا كيف تعمل في مثل هذه الحالة؟ تنظر الى - 00:09:21
اكثر الشروح تفصيلا وافادة. ثم تذكر الزوائد من الكتب التي سمعت شرحها او من مما دونت من الفوائد تدونها على هذا حتى يكون اصلا. يعني تأخذ مثلا شرح سماحة الشيخ على كتاب التوحيد مثلا - 00:09:41
وتجعله اصلا ثم تأتي بالفوائد الاخرى وتدونها على هذا الشرح. فيكون عندك الشرح لهذا الكتاب قد جمعته من شروح عدد من اهل العلم ودونت فيه اكثر الفوائد التي آآ حرصت عليها - 00:10:01
اذا هذه الطريقة مهمة في التلقي من معلم واحد او من شيخ واحد وكذلك في التلقي عن عدد من معلمينا او عدد من طلبة العلم والاشياء في تختار احد الشروح التي هي اكثر فوائد - 00:10:21
ثم بعد ذلك تأتي بالفوائد الزائدة وتدونها عليه. المسألة الرابعة فيما ينفعك في طلب العلم ان دائما الى ان كثرة التفصيلات ليست دليل صحة. وقلة التفصيلات ليست ايضا دليل صحة. وهذه مهم لطالب العلم هذه مهمة لطالب العلم لانه - 00:10:41
سيتعامل مع شروح المشايخ فيتعامل مع شروح الكتب سيتعامل مع فوائد ينتقيها من هنا وهناك. فاذا متى تحرص على التفصيلات؟ ومتى لا تحرص عليها؟ التفصيلات التي هي طول شرح للمسائل تارة تكون تابعة لاصل المسألة. فهذه احرص عليها - 00:11:11

تارة تكون استطرادات يستغنى عنها في فهم اصل المسألة وما يتصل بها فهذه يمكنك ان عنها في الدرس والمراجعة الى اخره. وانت تقرأ مثلا لابن تيمية رحمه الله او لابن القيم يورد مسألة - 00:11:41

ثم بعد ذلك يستطرب هذه الاستطرادات تارة تكون تخدم اصل المسألة تارة تكون لا هي تنظير من مسألة في مسألة من مسألة الى اخرى فهنا لا بد من الانتباه كثيرا الى كثرة المعلومات. ونحن الان في وقت كثرة المعلومات تسمع من - 00:12:01

الكثير تسمع من الشروح الكثير وتقرأ من الكتب الكثير وهذا شرح مطول وهذا مفصل وترجع الى فتح الباري وتجد فيه وترجع الى شرح حاوية تجد فيها ترجع الى فتاوى ابن تميم. فكيف تتعامل مع هذا الطول؟ تتعامل معه في انه ما يخدم ما يخدم فهمك - 00:12:21

اجعله الاساس ثم هذه التفصيلات اذا كان تختم المسألة فقلها على نحو ما ذكرنا سابقا و كثر الفوائد التفصيلات التي تخدم اصل المسألة. والا فان المسألة الواحدة يمكن ان نمكث في شرح - 00:12:41

حديث آآ اسبوع كامل. شرح حديث واحد اذا كان سنتكلم عن التحليلات اللغوية ثم اول قبل كل شيء تخريج مثلا وتراجم الرواد والتصحيح والتظعيف ومن قال بصحته والاستطراد في ذلك ثم سنتكلم عن اللغويين - 00:13:01

والتراكيب والفوائد اللغوية في الحديث ثم بعد ذلك المسائل الاصولية والاحكام الفقهية واختلاف العلماء والفوائد والرأي يعني هذي ستطول جدا المساء ولهذا لا غرابة ان وجدنا ان الحافظ ابن دقيق العيد رحمه الله - 00:13:21

شرح في مجلدين كبيرين اذا طبع فستكون اربعة كبار شرح في في هذين المجلدين نحوا من احد عشر حديثا من كتابه الالمام. وهو هذا المسمى بشرح الالمام لابن دقيق العيد الموجود منه مجلدين لم يؤلف الا مجلدين منه شرح فيه آآ بضعة عشر حديثا احدى عشر - 00:13:41

يعني لا زال في اوله حتى انه ذكر عند حديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواه عند كل صلاة اكثر من ثلاث مئة مسألة. هذي لو اردنا اننا نتعرض لمثل هذا التفاصيل. في في الشروح اذا سيكون الطالب - 00:14:11

يجلب له كل شيء في الكتب وكل المسائل وتعرض عليه. هذا ليس هو العلم. العلم ان تخدم المتن الذي تحفظه او تدرسه مما يكون موافقا للمنهجية ان تخدمه بالشروح والتفصيلات حتى تضبطه. ثم بعد ذلك اذا جاءت التفصيلات - 00:14:31

اه التفصيلات وانت بالخيار تأخذ منها ما تشاء وتدع ما تشاء. لكن الطول لا يخذل. ولهذا تهتم كثيرا بما ينفعك من التفصيلات. تفصيلات هذه لا تتساهل في ان تسمع الكثير - 00:14:51

يقول هذا افضل لا قد يخونك ذلك ويشتت ذهنك في العلم. فاذا اه الطريقة المثلى في هذا ما ذكرته لك من ان هذه التفصيلات تميزها هل تخدم اصل الكتاب؟ هل تخدم اصل المسألة؟ ام انها استطرادية في مسائل - 00:15:11

لا صلة لها باوصل المسألة. مع الزمن ستجد انك ترقيت. في العلم تفصيلات استغنيت عنها في سنتك الثالثة في طلب العلم او الرابعة لكنك تجد بعد سنين في طلب العلم ان ما كتبته في اول - 00:15:31

صار واضحا بحيث انه تقول كيف انا كتبت هذا؟ وكيف استفدت هذه الفوائد؟ كيف اجعلها فوائد اصلا؟ ستجد انك تحتاج الى تفصيلات ومزيد من العلم وتدقيقات وهكذا ينبني بناء العلم عندك شيئا فشيئا. المسألة الخامسة - 00:15:51

وقد ذكرتها لكم مرارا الاهتمام بالكتب التي تقرأ في والطبعات والان المطابع ترمي بالاف من المطبوعات المختلفة لا بد ان تنتقي الكتاب الذي تأخذ منه تجعله مرجعا لك في مكتبتك. ليس كل كتاب - 00:16:11

يصلح ليس كل طبعة اعني تصلح يعني مثلا فتح الباري متقاربة الطبعات لكن مثال كم لا من طبعة؟ له اكثر من عشر طبعات يعني بداية من طبعة الهند الى الطبعات الاخيرة هذه الملونة. اللي فيها احمر واسود اظن الصغيرة - 00:16:41

طيب عندك اه شرح مسلم على النووي؟ ايضا طبعا كثيرة المغني كم هناك من طبعه؟ من طبعة له؟ الكثير اه كتب الفقه كتب الحديث كتب الرجال. كم لها من طبعة؟ تأخذ لا بد تنتقي الطبعة وتحفظها بحيث انه - 00:17:01

تكون عمدة في المراجعة. المسألة الخامسة او السادسة هذه المعلومات سبق ان ان سمعها الاكثر مني لكن وجود اه كثير من الاخوة

ممن ربما لم يسمعوا القديم اه يجعلنا نكرر - 00:17:21
ليتضح في الامر. المسألة السادسة اهمية البحث. وهذه فيها كلمة مستقلة مطولة جاءتني رسالة من بعض الاخوة يقول فيها ان انه سمع هذه المحاضرة او كلمة في منهجية البحث وهي القيناها هنا يعني في بداية - 00:17:41
الدروس في احد الفصول وهذا تعقيد للعلم الذي ذكرت التعقيد للعلم ويثبط الهمة والى اخره من اه الكلام قال في اخره واظنك انت يعنيني؟ اظنك لا تطبق ما ذكرته اصلا. وهذا هذا - 00:18:11
الكلام وان كان انفعاليا لكنه دليل صحة. لانه كون المرء استمع للكلام وتعثر وحسن هذا صعب. هذا دليل خير. يعني لماذا؟ لانه يدل على انه وجد ان طريقته التي ان كان يسير عليها في البحث ليست هي الطريقة السليمة. هنا هذا الذي كان يهمنا ان نوصله للاخوة. ان يكون هناك سعي - 00:18:31
في ان يكون البحث موافقا للطريقة السليمة. والعلوم انما تثبت بالبحث. لا يمكن ان ان تتقدم في العلم الا بالبحث. والبحث اذا كان سليما كانت النتائج سليمة. واذا كان البحث قاصرا او غير ممنهج كذلك ستكون النتائج على - 00:19:01
غرار قوة البحث آآ ضعفه. لهذا نقول كيف تبحث هذه مهمة جدا فينبغي ان تراجع الكلمة التي قلناها سابقا وتهتم بالبحث. يعني ان يكون عندك تقسيم لوقتك تدرس على المشايخ جزءا تقرأ المتون الاساسية وتحفظ وتؤسس نفسك في جزء - 00:19:21
تقرأ المطولات والشروحات هذي والاشياء التي ترغب فيها في بحث المسائل هذا الجزء وايضا تبحث مكتوبا. هذا مهم لان الذي لا يبحث لا تتعصل عنده المسائل. الذي لا يبحث ويطالع المسألة - 00:19:51
انظر في ماذا قال هنا وماذا قال هنا؟ وش قال في الكتاب الفلاني؟ اه ما تتحصل عندها المسائل. فيه مسألة من المسائل كنت انا اظن انها مجمع عليها واذا في في حج هذا العام اه عرفت ان فيها خلاف وخلاف قديم للسلف وقوي. فاذا هذه قد يكون وهناك - 00:20:11
من نسبها اه نسب المسألة الى الاجماع. ان العلماء اجمعوا عليها. فاذا العلم لا يكون الا بالبحث. لكن البحث هنا لا سيكون بحثا مقروءا يعني تقرأ فقط. بل لا بد ان تكتب. لانه اذا لم تكتب ستلحظ ان بحثك - 00:20:31
بعد شهرين ثلاثة اربعة خمسة انتهى. لا تذكروا منه شيئا. ولهذا اذا بحثت في ساعتين ثلاث خمس فاكتب ما بحثت يبقى والا فستبقى المعلومة معك اه لمدة اسبوع اسبوعين ثم تذهب. وهذا واقع - 00:20:51
لهذا اؤكد على اهمية ان تبحث وان يكون بحثك مكتوبا تارة او تارات ومقروءا في تفسير اية لا تحرص على ان تسأل ايش ايش معنى الاية الفلانية؟ ابحث قبل ثم بعد ذلك اسأل المشايخ - 00:21:11
مسألة فقهية ما حكم كذا وكذا؟ ابحث قبل ثم بعد ذلك سل. ومرة كتب احد القضاة الى آآ سماحة الجد الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله كتب له يسأله كتب اليه يسأله عن حكم مسألة عرضت - 00:21:31
فهو في القضاء. فاجابه الشيخ بسطرين قال المسألة معروفة في كتب في جميع كتب اهل العلم. لكن لك كسلان لا تبحث. والسلام. وهذا واقع لان طالب العلم اذا تعود على ان يسأل ولا - 00:21:51
يبحث فانه سيصاب لان السؤال لن يأتي دائما ولن السؤال لا ينشط الانسان. ومرة كان الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله في الحج ذكرت لكم القصة وكان واحد جنبه يسأله يسأله يسأله فقال ما العلم لا ينال بهذه الطريقة - 00:22:11
اقرأ المسائل اقرأ العلم اقرأ الكتب. وبعد ذلك اذا اشكل شيء تسأل عنه. اما كل مسألة تسأل عنها ما حكم كذا؟ ما حكم كذا؟ لو عمل كذا او لم يعمل لا تتحصل على العلم بذلك. فاذا البحث مهم وبعد البحث تسأل. بعد البحث تعرظ على اهل العلم ما بحث اه هذي - 00:22:31
طريقتي في بحث مسألة فقهية هل هي سليمة؟ ام ليست بسليمة؟ هذا تخريج حديث الاحاديث خرجتها بهذه الطريقة. لان مثلا كونوا متأثرا في تخريج الاحاديث بمدرسة من المدارس الموجودة في تخريج الحديث. وتكون المدرسة عليها ملاحظات او ليست هي - 00:22:51

المدرسة الصحيحة في في التخريج. فاذا عرضتها على من يبحث معك او يناقشك او يعلمك فانك فاذا من المهم ان يكون لطالب العلم بحث مقروء يقرأه هو يبحث المسائل بحث مكتوب يعرضه على من هو اعلم منه. المسألة السابعة كثيرا ما - 00:23:11
اورد مثلا او يورد غيري من ممن يدرسون خاصة العقيدة خلاف المذاهب الضالة مثلا قول الخوارج قول المعتزلة قول الاشاعرة قول ما تريدية قول كذا ربما يأتي بعض طلبة العلم منكم يحرص على مراجعة كتب القول. وهذا لا ينصح - 00:23:41
ولا اه ينبغي لطالب العلم في طلبه للعلم ان يسلك هذا السبيل. لان الاصل ان مذاهب هؤلاء من مذاهب اهل الاهواء واهل الاهواء لا يقرأ كلامه. لانه لا يؤمن على طالب العلم ان يتأثر. او ان يجد فيما قرأ شبهة لم يردها شيخه. فتبقى الشبهة او يحتار - 00:24:11
الى في رده عليها الى اخر ذلك. لهذا اه جاءني عدد من الاخوة وطلبوا اسماء مراجع المذاهب المخالفة لمذهب اهل السنة والجماعة. من كتب المعتزلة والخوارج والمشاعرة. اه طبعا الجواب انه لا يرشد احد الى هذه المذاهب. من طلاب العلم الى كتب القوم حتى يقرأه. لا. بل الذي - 00:24:41
نقل له هذه المذاهب وبين وبينها له الثقة. فيأخذها على هذا النحو. وقد كان مشايخنا رحمهم الله رحم الله الاموات واطال في عمر الاحياء وبارك في الجميع. كانوا يعتمدون في نقل مذاهب المذاهب المخالفة على اقوال - 00:25:11
شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم ونحوهما ممن يعتنون بنقل اه المذاهب هذه. فقط ولا يرجعون الى اصل الكتب لانهم ثقة وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا نقله عدل ثقة قبلناه واعتمدناه وصار - 00:25:31
بنقل العدل الظابط عن مثله فكيف بمذاهب الاخرين التي هي مذاهب مذاهب ردية. ربما يأتي وقت يكون طالب العلم بحاثة في تحقيق مسألة ما. هنا قد يرخص له اذا كان يريد الرد ويريد المناقشة ونحو ذلك قد يرخص له في اه - 00:25:51
حد محدود لكن طلاب العلم من امثالكم يقرأون في كتب القوم او في تفاسير الاشاعرة وتفاسير المعتزلة او نحو ذلك لا ولا اه يعرض المرء دينه للخطر. هذه بعض اه كلمات اه تناسب اه البداية - 00:26:21
ونجيب بعدها على بعض الاسئلة. اه لا يخفى عليكم ما يحصل من المخالفات في التعزية في هذا الزمن واقلها اجتماع اهل الميت القريبين والبعيدين في بيت احدهما او في بيت الميت وتلقي العزاء لمدة ايام وقد اختلفت اراء العلماء في هذا. فالسؤال اذا حصل - 00:26:41
لذلك لا اترك المنزل ولا استسلم مع ان الاقارب يحملون الانسان على ذلك الى اخره. مسائل التعزية واجتماع اقارب الميت الذين يقصد تعزيتهم او مواساة في موت قريب لهم. يعني الاجتماع المعروف اللي يسمى اجتماع العزاء. هذا حصل - 00:27:01
كلام كلام الشباب فيه وبعض وبعض الناس في هذا الوقت من جراء فتوى لفضيلة الشيخ محمد ابن عثيمين في ان الاجتماع لا يشرع. اصل الاجتماع بل الذي يشرع هو التفرغ. وبقية علمائنا على رأسهم سماحة الشيخ عبد العزيز - 00:27:31
وبقية اه المشايخ يقولون لا بأس بالاجتماع. وهذا القول هو الاولى والراجح. لان الاجتماع الى اهل الميت في هذا الزمن يحصل به التعزية. والتعزية سنة وعمل مشروع قد قال عليه الصلاة والسلام من عزى مصابا فله مثل اجره ومواساة والمواساة - 00:27:51
مشروعة واذا تفرق الناس فلن تحصل المواساة والتعزية الا بكلفة. يعني اين تتلقى؟ هذا هو العمل الفلاني هل ستجده او في بيته؟ او خرج؟ وسيكون هناك اه مشقة في التتبع صوت - 00:28:21
ولهذا قال من افتى بمشروعية الاجتماع قال انه يدخل تحت قاعدة للمشروع مشروعة. وان الوسائل لها احكام المقاصد. فلما كان المقصد وهو التعزية فوسيلته الان وهي الاجتماع مشروعة. في مثل هذه المدن الكبار مثل تفرق الناس ونحو ذلك - 00:28:41
لا يحصل الا بهذا. الا فيما ندر اذا صارت القرية صغيرة او الانسان معروف انه سيكون طول الوقت في هذا او كان واحد فقط يعني واحد فقط ويقول اما ان يكون في بيته او في عمله فهذه المسألة تختلف. لكن اذا تعددوا وصارت صارت - 00:29:11
تعزية لا تحصل الا بالاجتماع فاجتماع من يعزى اولى من تفرقهم لان التعزية التي فيها تسلية ومواساة تحصيل للاجر لا تحصل الا بذلك. هنا هل الاجتماع يعد من النياحة؟ الاجتماع لا يعد من النياحة - 00:29:31
الا اذا انضم اليه ان يصنع اهل الميت الطعام للحاضرين جميعا ليظهر الفخر ويظهر كثرة من يحضر الوليمة ونحو ذلك. وهذا موجود

كان في الجاهلية هذا جاء في حديث ابي ايوب كنا نعد لاجتماع الى اهل الميت وصنعهم الطعام من النياح - 00:29:51
فالنياحة تشمل شيئين. صنع الطعام مع مع الاجتماع. لماذا؟ لان اهل الميت هم الذين يصنعون الطعام. ويدعون الناس لي قال هذا هذا عزاء فلان انه اكبر عزاء. او انهم اجتمعوا لاجل فلان. فلان ما يموت ويروح - 00:30:21
مثل ما يقول بعض البادية يعملون سرادقات ضخمة وكذا وهم الذين يتكلفون بصنع الطعام وبنحر الابل ذبح الذبائح ليكثر من يجتمع عليها. هذه النياحة المنهي عنها بالاتفاق. اما الاجتماع باجتماع - 00:30:41
والعزاء دون صنع الطعام ودون تكلف فان هذا لا يدخل في النياح. وقد جاء في صحيح البخاري ان عائشة رضي الله عنها كان اذا مات لها ميت اجتمعن النساء من قرابتها - 00:31:01
اليها اجتمعوا اليها فقالت فربما حضر وقت الطعام فقامت امرأة الى او كذا فصنعت آآ شيئا يأكلونه. يعني هؤلاء القرابة القليلين. استدل بهذا الحديث على ان اصل الاجتماع للنساء لاجل المواساة تجتمع بالمرأة قريبتها اختها فلانة وكذا ان هذا له اصل في من هدي - 00:31:21
السلف ايضا الاجتماع اجتماع الرجال ليس ثم ما يمنع منه. ابن القيم رحمه الله و غيره تكلموا عن مسألة الاجتماع. وقالوا ان هدي السلف هو التفرق. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:51
عنه انه جلس في مكان ليقبل العزاء ونحو ذلك. وهذا صحيح لكنه ليس الحال هو الحال وليس الوقت هو الوقت وليست الصورة هي الصورة الموجودة في هذا الزمن. فكلام ابن القيم على بابه في مثل قرية - 00:32:11
المعروف اذا ما لقيته في بيته بتلقاه في المسجد او في السوق. او نحو ذلك في شيء محدود هذا صحيح. اما في مثل بلد لا يمكن ان يلتقي فيه الناس الا - 00:32:31
اجتماع او اه اذا تفرقوا عسر على الناس تحقيق سنة العزاء فان الاجتماع للعزاء لا بأس به. اما تحديد مدة فلا اصل له. تحديد مدة ثلاثة ايام سبعة ايام. اختلف فيها الفقهاء. لكن لا اصل - 00:32:41
لها من السنة. السنة ليس فيها دليل يدل على ان مدة العزا محدودة. بايام. بل مدة العزاء تكون بحسب من يأتي اذا كان الناس يأتون يوم سينتهي يومين انتهى خمسة ايام انتهى. وهكذا وان كان غالب - 00:33:01
احوال الناس انهم في الثلاثة ايام الاول ينتهون لكن لا اصل لتحديد المدة آآ في الشرع. ما هو رأيكم في قراءة طلاب العلم للجرائد؟ الجرائد آآ هذه فيها ما ينفع وفيها ما يضر فهي بحسب الحال - 00:33:21
يطلع على اشياء تنفعه في دينه او في الاخبار او فيما حوله حتى يكون على بينة. هذا طيب لا بأس به. واما اذا كان انه سيقرع تشغله عن طلب العلم ولا يقرأ جريدة يقعد فيها ساعة والكتاب ما يصبر عليه ساعة هذه ليست من سماء اهل العلم - 00:33:41
نحن مجموعة شباب نريد ان نقرأ العلم على المشايخ ولكن لم نجد احدا من المشايخ نقرأ عليه كما هو المعتاد في التدرج طلب العلم ستجد ان شاء الله تعالى المشايخ ولله الحمد كثير خاصة في حواضر الكبيرة مثل الرياظ والقصيم ومكة - 00:34:01
المدينة واشبه ذلك. فاقول طلبة العلم والمشايخ كثير. لكن لا تشترط خذ من يفيدك ممن آآ يكون آآ نافعا للطلاب وصابرا عليهم. ولا تشترط ان يكون الذي تقرأ عليه فلان. بعض الناس فلان اللي بيقرأ عليه فلان. مرة اه اذكر احد - 00:34:21
احد الطلاب كان من القصيم لقيني في مكان نسيت الان اين هو؟ وقال انا جاي من القصيم واريد ان اقرأ عليك مر عليك متن من المتون نسيته هل هو ثلاثة الاصول او غيره؟ قلت خير ان شاء الله ذاك الوقت كان عندي بعض الفراغ - 00:34:51
غدا ان شاء الله بعد العصر لو مريت او بعد غد قال لا انا اريد الليلة. لماذا الليلة؟ قال لاني بعد الفجر راجع الى القصيم الليلة مساء الان من آآ هذه دعوة قد ننتهي آآ عشر ونصف او احدى عشر في الليل متى؟ قال لا ابدا استرح لك ساعة - 00:35:11
هو يقول لي استرح لك ساعة وبعد اثنعشر انا مستعد اسهر الى الفجر. حتى نتمه. قلت والله هذا شيء ما هو بمعقول ولا قال الله المستعان لو جاهدوا في طلب العلم وفي التعليم و طيب انت جاهز اجلس الى الظهر ما يخالف موب الفجر فالشاهد بعض الاخوة يتشدد - 00:35:31

في اختيار المشايخ. والمتون الاولى لا تحتاج الى تشدد. تأخذ من تقرأ عليه. لان التصور الاول والامرار الاول للعلم يكون مما ينفع لا تشترط لا تشدد فيه. وبعد ذلك يمكن ان تجد من هو امكن في تدريس العلم. نريد منهجا جيدا - 00:35:51
في قراءة الكتب هل يكتفى بقراءة مرة واحدة؟ ام لابد من تكرار الكتب؟ وكيف يمكن هذا مع الكم الكثير من الكتب؟ قراءة الكتب تختلف بعض الكتب يكون اه كتاب علم مفصل هذا ممكن تقرأه مرتين ثلاث وبعض الكتب لا يكون - 00:36:11
المرجع تقرأ مرة او اذا عند الحاجة يعني مثلا تيسير العزيز الحميد فتح المجيد هذي تقرأها عدة مرات لانها شرح الواسطية للشيخ ابن رشيد رحمه الله مثل شرح الطحاوية ونحو ذلك هذه مهمة لو قرأتها كذا مرة - 00:36:31
الى لا بأس شرح شروح البلوغ مثل شروح على الزاد او حواشي ما يضر هذا بل بل هو افضل اذا كررت لكن مثل فتح الباري تمر عليه مثل المغني مثل الكافي مثل الى اخره تمر عليك كذا مرة ليس هذا الكتاب او ذاك مما - 00:36:51
ما يقرأ كثيرا. فاذا بعض الكتب اذا كررتها امكن لك. وبعضها اذا مررت عليها وقت الحاجة وعند المراجعة فهذا هو المقصد كتاب مدارج السالكين نرجو ان تكون هناك كلمة قصيرة حوله. مدارج السالكين من من الكتب الكبيرة - 00:37:11
المهمة للعلامة شمس الدين ابن القيم رحمه الله. انشرح به آآ كتابا مختصرا شيخ الاسلام الهروي كتاب اسمه منازل السائرين. منازل السائرين الى الله. وهي مراتب في المقامات والاحوال عند اهل التصوف. شيخ الاسلام الهروي كان حنبليا - 00:37:31
ولكنه ربما تعثر الطرق الصوفية. وشارك القشيري والحليمي وجماعة من هؤلاء في مقامات في المقامات والاحوال والتعاريف لها. هذا الكتاب اللي هو منازل السائرين اعتنى به الصوفية وحولوه الى اشياء من وحدة الوجود واشياء تخالف هدي السلف. فاراد ابن القيم وقد كانت وقد كان في فترة من - 00:38:01
متأثرا بالقوم بعض التأثر اراد ابن القيم رحمه الله ان يكتب كتابا سلفيا في السلوك يهدي به المتصوفة ويكون ايضا اه سبيلا اهل السنة في الاطلاع على السلوك السلفي. فكتب هذا الكتاب - 00:38:31
وسماه مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين. الكتاب في اكثره السلف وفي بعضه اشياء لا توافق منهج السلف ولا تربية السلف الا على ضرب من التأويل يصعب مثل مثلا الكلام على منزلة البرق ومنزلة الصعق ومنزلة كذا وكذا ومثل الكلام على - 00:38:51
الفنا واشباه ذلك مما لا مدخل يعني لا يفهمه كل احد. حتى انه يعني في اثناء ذكر اشياء ربما اعترض عليها بعض العلماء لكن ابن القيم له وجهته في ذلك وجهته صحيحة واراد به هداية - 00:39:21
الطائفتين يعني الصوفية اه يهتدوا الى منهج السلف ويريد من ممن يكون على منهاج السلف ان يكون عنده سلوك شرعي يعني عنده اه زهد عنده عبادة عنده رعاية لمقامات القلوب واحوال القلوب في الايمان - 00:39:41
والعمل الصالح وما امر الله جل وعلا به من منازل العبادة. هل يمكن ان يخرج الشرح للطحاوية كما فعل بعض المشايخ الان نأمل ذلك. فارجو انا ايظا ان يكون ذلك متحققا. كيف يكون الاخلاص - 00:40:01
وصف طلب العلم هل هو ان يكون طلب العلم للعمل او للدعوة؟ عام الاجابة والتوظيح الشافي. ذكرنا لكم مرارا ان الاخلاص في طلب العلم والنية فيه يكون بشيئين. الاول ان يكون متقربا به الى الله جل وعلا وحده. لا - 00:40:21
بطلب العلم نيل جاه في الدنيا ولا سمعة ولا ان يصرف وجوه الناس اليه. ان يكون مخلصا لله يرجو الله والدار الاخرة قصد وجه الله بالاعمال والاقوال والنيات. والثاني في طلب في تحقيق الاخلاص. والنية الصحيحة - 00:40:41
في طلب العلم ان ينوي بطلبه للعلم رفع الجهل عن نفسه. حين يطلب لماذا تطلب العلم تنوي رفع الجهل عن نفسك. والجهل دمه الله جل وعلا وامتدح اهل العلم. وبين انهم انه رفعهم على المؤمنين - 00:41:01
ثمانين درجة. فاذا يطلب العلم ليرفع الجهل عن نفسه. لهذا سئل الامام احمد كيف تكون النية الصالحة في العلم؟ قال ان تنوي رفع الجهل عن نفسه. يعني مع نية الاخلاص لله جل جلاله. ثم بعد ذلك اذا ترقى ووجد لنفسه انشراحا - 00:41:21
ان يعلم غيره هنا يكون معه نية اخرى ايضا ان ينوي بطلبه للعلم رفع الجهل عن الناس. يكون لا ينوي ان يتصدق ان يقال هذا فلان بل

ينوي ان يرفع الجهل عن عن الناس. وهذه النية الصالحة لها علامة. لها علامة - 00:41:41
لها دلالة وهو ان يكون في تعلمه لنفسه او في تعليمه ان يعلم ما يحتاجه الناس. اما ان يعلم ما لا يحتاجه الناس فهذه ربما تكون لشهوة في النفس وربما تكون لغرض اخر. لهذا ابن تيمية - 00:42:01
لما بحث مسألة الاعمال ذكرتها لكم ايضا عدة مرات لما ذكر الاعمال التي يفعلها المؤمن لرغبة وشهوة له فيها. مثلا يحب يكرم الناس لاجل رغبة هو في داخله اذا اكرم الناس ارتاح. يحب يعطي فلان ويعطي فلان ويتوسط لفلان ويسعى ويكون عنده نخوة لشيء يجده في صدره - 00:42:21
اذا فعل هذه ارتاح ونحو ذلك. طلب العلم يطلب العلم لان له ينشرح. لطلب العلم. تقول له ادرس العقيدة يقول لا انا في مصطلح الحديث وفي الرجال. انا منشرح الصدر في هذا الامر. منشرح الصدر في طلب السيرة. تبحث معه في الحلال والحرام لا يعرف احكام كثيرة - 00:42:51
في الصلاة ولا في الحج او في البيوع او في معاملته مع اهله او نحو ذلك من الاحكام. فهنا سئل شيخ الاسلام هل من طلب من عمل عملا مما يتعبد به للذة تحصل له في هذا العمل. هل هو مأجور ام - 00:43:11
يكون مراعيا واجاب عنها في رسالة مطبوعة بتحقيق الدكتور رشاد سالم رحمه الله وملخص الجواب انه ان كان في اصله مخلصا لله جل وعلا فيكون ما حصل له من لذة الطاعة يكون تبعا لاصله. لكن ينبغي ان ينتبه الى ان الى التفريق ما بين اللذة - 00:43:31
التي هي للدنيا واللذة التابعة. يعني شيء تبع شيئا او هو مستقل باللذات يعني يريده للذة له واستدل له يعني الجواب طويل لو استدل له بما ثبت في السنن ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لبلال يا بلال - 00:44:01
اقم الصلاة ارحنا بها. فقوله ارحنا بها دل على ان حصول الراحة للانسان التعبد لا يمنع صحة العبادة الاخلاص فيها كذلك السياحة المرء يذهب لشيء يجده في نفسه من السياحة وقد اثنى الله جل وعلا - 00:44:21
على بعض عباده بانهم سائحون والسائحون اما ان يكونوا الصائمين كما في تفسير او ان يكون المجاهدين في سبيل الله في تفسير. فحصول هذه اللذة لهم لم تمنع الاجر. فالمقصود من ذلك - 00:44:51
ان تحصيل النية الصالحة في العلم اه الانتباه لهذا الاصل مهم لاجل الاقبال على الخير. والمداومة على ذلك. نكتفي بهذا القدر ونلتقي بكم ان شاء الله تعالى وصلى الله وسلم على نبينا محمد. جزى الله معالي الشيخ - 00:45:11
خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه مع تحيات تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض. هاتف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:31